

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس.
الرقم التسلسلي:...../2019

استراتيجية العصف الذهني وعلاقتها بتنمية مهارة التعبير الكتابي لدى

تلاميذ السنة الثالثة متوسط

دراسة ميدانية بلدية الرمانه بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة علم النفس . تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف الدكتور:

د. عمر مناصرية

إعداد الطالبتين:

صونيا دراج

عائشة زقعار

مريم تاهمي

السنة الدراسية: 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين ، حمدا كثيرا طيبا عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه و
مداد كلماته ، احمده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه فله الحمد والشكر على
ما انعم به علينا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبي الهدى و
الرحمان وبعد :

يطيب لنا أن توجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا الدكتور "عمر مناصريه" ، لما
بذله من جهد وإشراف على هذه الدراسة ، وما تكبده من عناء في مراجعتها و
تصحيح أخطاءه وتوجيه ملاحظات ، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إكمال
هذا العمل من قريب وبعيد ، وأخيرا لمنزلة شكري الشكر على كريم فضله ، فجزاهم
الله خيرا الجزاء على كل شيء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



إهداء

إلى اليد الطاهرة التي أزالته من أمامنا أشواك الطريق
ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة
إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل أبي الحبيب **العيد**
إلى من ركع العطاء أمام قدميها
وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغدٍ أجمل
إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها أمي الحبيبة **خديجة**
إلى أزهار النرجس التي تفيض حبا وطفولةً ونقاءً وعطراً
الغاليات اللاتي مازلن يحين على أدراج العمر الأولى إخوتي وأخواتي
إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل كل خطوة مشيتها **شوقي، الدراجي، ملك،**
إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها
هجيرة ، سامية،
إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل... شكري الجزيل وامتناني

- صونيا -

إهداء

إلى اليد الطاهرة التي أزلت من أمامنا أشواك الطريق
ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة
إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل أبي الحبيب **كمال**
إلى من ركع العطاء أمام قدميها
وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغدٍ أجمل
إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها أمي الحبيبة **وردة**
إلى أزهار النرجس التي تفيض حبا وطفولةً ونقاءً وعطراً
الغاليات اللاتي مازلن يحين على أدراج العمر الأولى إخوتي وأخواتي
إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل كل خطوة مشيتها **عبد الرزاق، مصطفى، لمياء، أسماء.**
إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل... شكري الجزيل وامتناني

- عائشة -

إهداء

إلى اليد الطاهرة التي أزلت من أمامنا أشواك الطريق
ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة
إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل أبي الحبيب **صالح**
إلى من ركع العطاء أمام قدميها
وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغدٍ أجمل
إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينها أمي الحبيبة **خضراء**
إلى أزهار النرجس التي تفيض حبا وطفولةً ونقاءً وعطراً
الغاليات اللاتي مازلن يحين على أدراج العمر الأولى إخوتي وأخواتي
إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل كل خطوة مشيتها **مختار، عادل**.
إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل... شكري الجزيل وامتناني

- مريم -

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان: الرقة

امداء

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والاشكال

ملخص

مقدمة أ، ب

الجانبة النظري

الفصل الأول : خلفية الدراسة واهميتها .

- 01- الإشكالية 04
- 02- تساؤلات الدراسة 05
- 03- فرضيات الدراسة 06
- 04- أهمية الدراسة 06
- 05- أهداف الدراسة 06
- 06- تحديد المفاهيم الإجرائية 07
- 07- الدراسات السابقة 09
- 08- التعقيب على الدراسات السابقة 16
- 09- حدود الدراسة 16

الفصل الثاني : استراتيجيات العصف الذهني

تمهيد 18

مفهوم العصف الذهني 19

20.....	أهمية العصف الذهني
20.....	أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني
20	خصائص ومميزات أسلوب العصف الذهني
21.....	مبادئ العصف الذهني
21.....	خطوات جلسة العصف الذهني
22.....	العوامل المساعدة على نجاح أسلوب العصف الذهني
23.....	مخوقات العصف الذهني
24.....	تنفيذ مواقف تعليمية باستخدام استراتيجية العصف الذهني
26.....	خلاصة

الفصل الثالث : التعبير الكتابي

28.....	تمهيد
29.....	مفهوم التعبير
39.....	أهمية التعبير ومنزلة
31.....	مفهوم التعبير الكتابي
32.....	مجالات التعبير الكتابي
33.....	أهداف تعليم التعبير الكتابي
34.....	أسماء تعليم التعبير الكتابي
36.....	مهارات التعبير الكتابي
37.....	أسباب ضعف الطلاب في التعبير

38..... علاج ضعف الطلاب في التعبير

40..... خلاصة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للجانب الميداني

42..... تمهيد

43..... 1-3 : الدراسة الاستطلاعية

43..... 2-3 : تصميم الدراسة

44..... الدراسة الأساسية

44..... منهج الدراسة

44..... مجتمع الدراسة

44..... عينة الدراسة

45..... خلاصة

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

47..... 1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

48..... 2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

49..... 3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

50..... 4 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

51..... 5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

55..... الخاتمة

اقتراحات والتوصيات

59..... قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان
47	جدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (المجموعة التي تدرس بطريقة العصف الذهني / المجموعة التي تدرس بطريقة التقليدية) في مهارة التعبير في القياس القبلي.
48	جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (المجموعة التي تدرس بطريقة العصف الذهني / المجموعة التي تدرس بطريقة التقليدية) في مهارة التعبير لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني.
49	الجدول رقم (3) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة (الطريقة العصف الذهني) في مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
50	الجدول رقم (4) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة (الطريقة التقليدية) في مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان
50	شكل رقم (1): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست بالطريقة العصف الذهني.
51	شكل رقم (2): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إستراتيجية العصف الذهني و تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط , باستخدام المنهج التجريبي طبقت الدراسة على عينة مكونة من (30) تلميذ , وتلميذة حيث تم توزيعها في مجموعة التجريبية حجمها تلميذ (ة) و المجموعة الضابطة حجمها (30) تلميذ (ة) وتم استخدام الأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابي .

الكلمات المفتاحية : الإستراتيجية , العصف الذهني , المنهج التجريبي , التعبير الكتابي .

The summary of the study:

The aim of the study is to reread the relation between the mental rare strategy and the development of the written expression skill for third year middle school pupils, by using experimental method, the study has been applied on a sample of 30 pupils, and has been distributed over an experimental group of 30 pupils, and a focused group of other 30 pupils. And the statistical methods are the methods has been used: the arithmetical medium.

The key words: strategy, the mental rase, the experimental, method, written expression.

مقدمة

مقدمة :

لكي تستمر حياة الإنسان بشكل أفضل , عليه أن يتعرف على كل جديد من أساليب الحياة خاصة تلك الأساليب التي تتصل بعمله , فالمعلم عليه أن يستطلع الأساليب الحديثة و المتطورة التي تساعد في توسيع دائرة فكره و التحول بتلاميذ من التطفل إلى الاستقلالية و تنمية اتجاههم و ميولهم و تفكيرهم الذي كان على المعلم السعي إلى استحداث و تطوير طرائق و أساليب تدريس تساعده في تحقيق الأهداف المنشودة .

تعتبر التطورات العلمية و الانجازات التكنولوجية التي سعى إلى تحقيقها العنصر البشري هي نتاجات أفكار المبدعين , مواكبة مع التطور التكنولوجي و الانفتاح على العالم , و كل ذلك يحتاج منا السرعة في تنمية عقول مفكرة و مبدعة قادرة على حل المشكلات .

حيث في بحثنا هذا كان اهتمامنا الكشف عن فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

و قد قسم البحث إلى جانبين أساسيين :

I- الجانب النظري : و تضمن هذا الجانب ثلاثة فصول : حيث أن الفصل الأول يحتوي على الإشكالية و التساؤلات و الفرضيات , وكذا أهمية الدراسة و أهداف الدراسة , بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية و أيضا الإشارة إلى الدراسات السابقة و تحديد حدود الدراسة .

أما الفصل الثاني : فتضمن عناصر المتغير الأول تحت عنوان العصف الذهني و كانت عناصره كالتالي : مفهوم العصف الذهني , أهمية العصف الذهني , أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني , خصائص و مميزات أسلوب العصف الذهني , مبادئ العصف الذهني , خطوات جلسة العصف الذهني , العوامل المساعدة لنجاح أسلوب العصف الذهني , معوقات العصف الذهني , تنفيذ مواقف تعليمية باستخدام إستراتيجية العصف الذهني .

أما الفصل الثالث فيحتوي على : التعبير الكتابي و تضمن التالي : أهمية التعبير , مجالات التعبير , مفهوم التعبير الكتابي , أهداف تعليم التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط , أسس تعليم التعبير الكتابي , مهارات التعبير الكتابي , أسباب ضعف الطلاب في التعبير الكتابي , علاج ضعف الطلاب في التعبير الكتابي .

II- الجانب التطبيقي : تضمن فصلين هما :

الفصل الرابع و تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية و شملت منهج الدراسة , مجتمع الدراسة , عينة الدراسة , أدوات الدراسة .

أما الفصل الخامس فتضمن عرض النتائج و مناقشتها , ثم الخاتمة , قائمة المصادر و المراجع .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- 1- الاشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- اهمية الدراسة
- 5- اهداف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم الاجرائية
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة
- 9- حدود الدراسة

الإشكالية :

تعد اللغة العربية من أهم المواد الدراسية التي تدرس للتلاميذ في مراحل التعليم العام فيأتقان مهارات يستطيع التلميذ أن يعبر عما بداخله من أفكار و مشاعر و حاجات و معلومات قد تظل حبيسة بداخله لا يستطيع إيصالها إلى الآخرين إذ لم يكن متمكنا من مهارات اللغة العربية و هي أربعة (استماع - قراءة - تحدث - كتابة) فإذا كان الهدف منها هو التواصل بين أفراد المجتمع و مساعدة التلاميذ على التعبير عما بداخلهم من أفكار فان التعبير الكتابي بذلك يعد الهدف الأساسي من تعليم اللغة فمن خلاله يستطيع التلميذ إيصال ما بداخله و يعبر عما حصله من معلومات ليس في اللغة العربية فقط و إنما في جميع المجالات ، و المواد الدراسية الأخرى ، و ينقسم التعبير من حيث التعبير عن الأفكار و الخواطر و نقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة و مثيرة مثل كتابة المقالات و تأليف القصص وكتابة الشعر و إعداد الخطب و قد أشار راتب قاسم و محمد فخري إلى التعبير بأنه أسلوب أدبي مؤثر في النفوس ، فالتعبير الكتابي عندهما هو التعبير عن الأفكار و المشاعر النفسية و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي راقى بغرض التأثير في نفوس القارئ و السامعين . و في هذا الخصوص نجد دراسة الكندري 1995 في تنمية مهارات التعبير و لقد توصلت هذه الدراسة إلى تحديد بعض مجالات التعبير الإبداعي الضرورية و إضافة إلى تحديد أهم مهارات التعبير ، كما يشير حسن جعفر إلى التعبير الكتابي بأنه ذلك النوع الذي يتسم بالذاتية الواضحة عن فكر صاحبه و خواطره و مشاعره ، ولعل هذا الفصل الذي نعيش فيه يتسم بالانفجار المعرفي ، و كثرة المعلومات ، و الثورة الهائلة في وسائل الاتصال ، و يتطلب إعداد تلاميذ قادرين على التفكير فيما يكتبونه و انتقاء الكلمات ، و العبارات ، و الأفكار ، و عرضها بطريقة مشوقة جاذبة للآخرين و من اجل بلوغ هذه الأهداف يواجه التلاميذ صعوبات ، و مشكلات تختلف حسب اختلاف وظيفة التعبير ، و معانيه فهناك التعبير الذي يحمل في محتواه مهارات و المتمثلة في : (توليد الأفكار ، و ربطها مع بعضها البعض ، و لتخطي هذه الصعوبات والعقبات هناك عدة إجراءات مهمة من بينها الاختيار الجيد لطريقة التدريس التي من شأنها خلق و تعزيز هذه المهارات و من بين هذه الطرق و الاستراتيجيات نجد إستراتيجية التعلم التعاوني أو باستخدام الخرائط المفاهيمية أو إستراتيجية العصف الذهني ، وهذه الأخيرة توصي العديد من الدراسات باستخدامها كبديل للطرق التقليدية ، و تدريب المعلمين على استخدامها ، وهذا راجع لاجابية هذه الإستراتيجية ، في تنمية مهارات الإبداع بصفة عامة ، و إتاحة الفرصة للمشاركة الايجابية للتلاميذ ، والشعور بالمسؤولية ، و مواصلة البحث و تنمية الأفكار و الجمل ، و العبارات ، و قد أشير إلى العصف الذهني بأنه احد أساليب المناقشة الاجتماعية على توليد اكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة و المبتكرة بشكل تلقائي عفوي حر و في

الفصل الأول:..... خلفية الدراسة و أهميتها

مناخ مفتوح غير تقليدي لا يجد من إطلاق هذه الأفكار التي تمثل حلول المشكلات و من ثم اختيار المناسب منها . و في هذا السياق نجد دراسة الناقة و السعيد 2003 التي هدفت إلى معرفة استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة لتنمية التفكير الإبداعي و الكتابة الإبداعية ، وأسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية المهارات المستهدفة بالدراسية . إضافة إلى كل ما ذكره فان عبد الرحمان السيد و صفاء غازي فقد أشار كليهما إلى العصف الذهني بأنه التداعي لبحر للأفكار في جلسات جماعية يتحرر فيها التلاميذ من النقد و يتم تشجيعهم على إثارة الأفكار يمكن من خلالها الوصول إلى استبصارات ابتكارية من خلال قيام كل فرد من المجموعة على تحفيز زملائه في وجود المعلم ، و على الرغم من كل هذا إلا انه مزال التعبير الكتابي بصفة عامة اقل مهارات اللغة اهتماما سواء في مناهج اللغة أو طرائق تدريسها على الرغم من انه الهدف الأساسي من تعلم اللغة و هو ما استوجب منا طرح التساؤل العام للدراسة و الذي يتمثل في ما يلي : ما علاقة إستراتيجية العصف الذهني بتنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟.

تساؤلات الدراسة :

السؤال الرئيسي :

هل هناك علاقة بين طريقة العصف الذهني وتنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟

الأسئلة الفرعية :

- 1- هل توجد فروق بين المجموعة (العصف الذهني) ومجموعة (الطريقة التقليدية) في القياس القبلي؟
- 2- هل توجد فروق بين المجموعة (العصف الذهني) ومجموعة (الطريقة التقليدية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني؟
- 3- هل توجد فروق بين القاسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست بالطريقة العصف الذهني لصالح القياس البعدي؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط درجات أفراد المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية في مهارة التعبير الكتابي؟

فرضيات الدراسة :

- 5- لا توجد فروق بين المجموعة (العصف الذهني) ومجموعة (الطريقة التقليدية) في القياس القبلي .
- 6- توجد فروق بين المجموعة (العصف الذهني) ومجموعة (الطريقة التقليدية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني .
- 7- توجد فروق بين القاسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست بالطريقة العصف الذهني لصالح القياس البعدي .
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي متوسط درجات أفراد المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية في مهارة التعبير الكتابي

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

- تطوير تدريس التعبير الكتابي باستخدام طريقة تدريس حديثة و هي طريقة العصف الذهني بدلا من الطريقة التقليدية تساعدهم في التغلب على صعوبات تدريس التعبير .
- ضرورة تدريب المعلمين على توظيف طرائق و أساليب عديدة، و متنوعة داخل الفرقة الصفية .
- تنمية قدرة التلاميذ على مهارات التعبير من خلال استخدام طريقة العصف الذهني .
- قد تساعد مثل هذه الدراسة الطلبة في الدراسات العليا في إجراء بحوث مشابهة لها

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- الكشف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة التعبير الكتابي مقارنة بالطريقة التقليدية .
- الكشف على أثر تدريس التعبير الكتابي باستخدام طريقة العصف الذهني في تنمية اتجاه الطلبة نحو التعبير .
- تهدف هذه الرسالة إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة الايجابية و شعورهم بالمسؤولية .

الفصل الأول:..... خلفية الدراسة و أهميتها

- معرفة الفروق بين مجموعة التلاميذ الذين يدرسون بطريقة العصف الذهني ، و مجموعة التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة العادية (التقليدية).

تحديد مفاهيم الدراسة :

1/ العصف الذهني :

يعرفه أبو جادو و نوفل : إستراتيجية العصف الذهني من أكثر الاستراتيجيات قوة في تنمية التفكير الإبداعي ، وهي تهدف إلى كسر التفكير الاعتيادي للفرد و إنتاج قائمة من الأفكار المتنوعة ، و أن العصف الذهن من أكثر الطرق التي تحفز على الابتكار و المعالجة الابتكارية للمشكلات ، كما أنها تعمل على إثارة مهارات التفكير لدى الطلبة بشتى أنواعها .

يعرفه البكر : العصف الذهني طريقة تمنح الطلبة الحرية المطلقة في التفكير ، مما ينتج عنه كسر الجمود الفكري الذي يعاني منه الطلبة في المدارس .(احمد القارعة ،2014،ص.682).

يعرفه سون : احد أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة و المبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر في مناخ مفتوح غير تقليدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تقدم حلولاً لمشكلة معينة ومن ثم غربلة هذه الأفكار و اختيار المناسب منها . (حجاج احمد عبد الله محمد ،2015-2016،ص.7).

تعريف إستراتيجية العصف الذهني إجرائيا :

هو أسلوب تعليمي يقوم به المتعلم باستمطار أفكاره من جلسات جماعية للحصول على أكبر عدد من الأفكار و تشجيعهم على إثارتها و تقبلها دون نقدهم للوصول لحل مشكلة معينة .

2/ تعريف التعبير الكتابي :

- يعرفه حسن جعفر : بأنه ذلك النوع الذي يتسم بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه و خواتمه و مشاعره.
- يعرفه عمر : انه قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا يتميز بأكثر قدر من الطلاقة و المرونة و الأصالة التداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير.
- يعرفه السميري : بأنه نشاط ذهني راق مثير يظهر في سلوك صاحبه عند مواجهة المشكلات الغامضة أو السعي إلى تلبية الحاجات تتميز بالمرونة و الأصالة و الطلاقة.(شموع نيهان مصطفى، 2012، ص.10)

تعريف التعبير الكتابي إجرائيا :

قدرة الفرد على الإنتاج المميز للأفكار بالطلاقة و المرونة و الأصالة في المواقف و المشكلات التعليمية.

الدراسات السابقة :

1- الدراسات المتعلقة بإستراتيجية العصف الذهني :

حظيت طريقة العصف الذهني باهتمام الباحثين و المهتمين بفكرة تنمية التفكير و حل المشكلات و الارتقاء بالمستوى التحصيلي في مجال التربية و التعليم ، و لدى استعراض الباحث لمختلف الدراسات و الأبحاث في هذا المجال تبين أن الدراسات الأجنبية المتعلقة بالعصف الذهني و و بالتحديد في مجال تنمية مهارات قواعد اللغة لا تكاد تذكر ، و جاء معظمها في مجال التجارة و الصناعة و السياسة ، وحتى الدراسات العربية ابتعدنا كثيرا عن البحث في مجال قواعد اللغة باستخدام هذه الطريقة في التدريس نقدم في ما يأتي عرضا للدراسات السابقة التي تم التوصل إليها:

دراسة الأحمدى (2010) بعنوان : بناء برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي و استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس هذا البرنامج . هدفت الى بناء برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي و استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس هذا البرنامج ، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة ، و استخدمت اختبارين : احدهما للتفكير الإبداعي ، و آخر للتعبير الكتابي.

وقد لخصت الدراسة إلى نتائج موضوعية تمثلت في ظهور تحسن كبير لدى عينة الدراسة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي وإضافة إلى وجود ارتباط بين تنمية مهارة التفكير الإبداعي ومهارة التعبير الكتابي، وفاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية تلك المهارات .

دراسة العليمات (2008) بعنوان : تأثير طريقتي العصف الذهني و الاكتشاف في المهارات الإبداعية من خلال تدريس مادة العلوم لطلبة الصف الثامن أساسي.

هدفت إلى الكشف عن تأثير طريقتي العصف الذهني و الاكتشاف في المهارات الإبداعية من خلال تدريس مادة العلوم لطلبة الصف الثامن أساسي في الأردن . وقد شملت عينة الدراسة (85) طالبا ، وتم اختيارها بالطريقة القصدية ضمن مجموعتين : الأولى درست مادة العلوم باستخدام طريقة العصف الذهني ، والثانية درست المادة نفسها بطريقة الاكتشاف.

الفصل الأول:..... خلفية الدراسة و أهميتها

و قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثرا واضحا لكل من طريقتي العصف الذهني والاكتشاف في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة . كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين الطريقتين في تنمية مهارات التفكير لصالح طريقة العصف الذهني ، و قد خلص البحث إلى نتيجة مفادها أن إستراتيجية العصف الذهني أثبتت نجاحها في الكثير من المواقف التعليمية التي تحتاج إلى حلول إبداعية متميزة .

دراسة أبو سنينة (2008) بعنوان : اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل و التفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة العلوم التربوية.

هدفت إلى الكشف عن اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل و التفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة العلوم التربوية ، و قد تكون مجتمع الدراسة من (131) طالبا و طالبة موزعين على خمسة شعب ، تم اختيار شعبتين منها بالطريقة العشوائية . الأولى خصصت كمجموعة تجريبية و عددها 25 طالبا و طالبة ، ثم التدريس لها بطريقة العصف الذهني. و الأخرى خصصت كمجموعة ضابطة . و تم تدريس المادة نفسها لهذه المجموعة بالطريقة التقليدية . و قد أظهرت نتائج الاختبارات المستخدمة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لمهارات التحليل و الاستقراء و التقييم ، لصالح المجموعة التجريبية . كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارتي الاستدلال و الاستنتاج ، في مؤشر إلى نجاح طريقة العصف الذهني في التدريس في هذا المجال.

دراسة الغامدي (2008) بعنوان : فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية و الصرفية لدى طلبة قسم اللغة العربية.

هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية و الصرفية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية المعلمين بالباحة ، واستخدم الباحث فيها المنهج شبه تجريبي ، حيث تألفت عينة الدراسة من (37) طالبا من طلاب بالمستوى الرابع في قسم اللغة العربية بكلية المعلمين ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل البعدي ي بين طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المهارات النحوية و الصرفية (التعرف، الفهم، التطبيق، التحليل ، التكوين ، التصويب) و ذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة بطريقة العصف الذهني.

الفصل الأول:..... خلفية الدراسة و أهميتها

دراسة السمييري (2006) بعنوان : أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير لدى طالبات الصف الثامن بغزة مقارنة بالطريقة التقليدية .

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير لدى طالبات الصف الثامن بغزة مقارنة بالطريقة التقليدية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة تم توزيعهن ضمن مجموعتين متكافئتين و قد كشفت الدراسة عن نتائج تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في أبعاد الدراسة و ما جاورها كافة ، لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني.

وفي دراسة أجرتها عودات (2006) بعنوان : أثر استخدام طرائق العصف الذهني ، و القبعات الست ، والمحاضرة في التحصيل و التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر.

هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام طرائق العصف الذهني ،والقبعات الست ، و المحاضرة في التحصيل و التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية في الأردن ، حيث اشتملت عينة الدراسة على (167) طالبا و طالبة، وتم استخدام اختبار تحصيلي و اختبار للتفكير التأملي. و قد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس و الطريقة ، لصالح الإناث باستخدام طريقة العصف الذهني.

دراسة النشوان (2005) بعنوان : أسلوب العصف الذهني و خصائصه و أهميته لذوي صعوبات التعلم ، واثرا استخدامه في إدراك المقروء لدى تلميذات يتميزن بصعوبات تعلم .

هدفت الى التعرف الى اسلوب العصف الذهني وخصائصه واهميته لذوي صعوبات التعلم، واثرا استخدامه في ادراك المقروء لدى تلميذات يتميزن بصعوبة التعلم ،تألف مجتمع الدراسة من جميع التلميذات اللواتي يواجهن صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في الرياض ، و عدد من (900) تلميذة . و استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس اثرا استخدام أسلوب العصف الذهني. و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة العصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لتلميذ الصف الخامس بصورة دالة إحصائية في جميع بنود الدراسة ، في مؤشر إلى أن استخدام أسلوب

العصف الذهني في التدريس أدى إلى تحسن إدراك المقروء لدى المجموعات التجريبية(محمود عوض بني ذيابا ، 2013 ،ص.75-77).

2- الدراسات المتعلقة بالتعبير الكتابي :

يتحدث الباحث عن بعض الدراسات التي تتعلق بتنمية قدرات التعبير باستخدام برامج أو طرائق تدريس معينة و يمكن للباحث ان يذكر ملخصها على النحو التالي :

- دراسة عطا الله (2000) بعنوان : معرفة مدى كفاءة تدريس برنامج مقترح على بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

سعت الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة تدريس برنامج مقترح على بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمصر في ضوء احتياجاتهم المهنية ، ولقد قام الباحث بإعداد قائمتين ، قائمة بمجالات التعبير الكتابي الوظيفي ، وقائمة بالأنشطة الكتابية التي يتضمنها كل مجال ، ثم اعد البرنامج المقترح .تكونت عينة الدراسة من (70) طالبا و طالبة تم اختيارها من مدينة السويس (35) طالبة و (35) طالبا و اتبع معهم نظام أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة الذي يعتمد القياس القبلي و البعدي لنفس المجموعة ، و استغرق تطبيق البرنامج عشرة أسابيع بواقع لقاء واحد في كل أسبوع و بعد الانتهاء من التجربة و إجراء المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى نتائج مهمة منها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية سواء للطلاب و الطالبات كل على حدة ، أم لجميع أفراد العينة ، و ذلك في صالح التطبيق البعدي للاختبار ، حيث يرجع الفرد إلى تدريس برنامج التعبير الوظيفي المقترح.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب و متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي و هذا يعني انه لا اثر للجنس في تطبيق اختبار التعبير الكتابي الوظيفي و أوصت الدراسة بضرورة تدريس معلمي اللغة العربية على كيفية تنمية مجالات التعبير الكتابي و ضرورة عمل دليل المعلم وفق الأساليب المناسبة لتدريس التعبير الكتابي بنوعية " الوظيفي و الإبداعي" و بشكليه " الشفهي و الكتابي " بما يتفق و قدرات ، وميول و استعدادات و مراحل نمو الطلاب و اتجاهاتهم المختلفة .

- دراسة المرسي (1995) بعنوان : فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي .

الفصل الأول:..... خلفية الدراسة و أهميتها

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي و لقد اختار الباحث عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة العين بدولة الإمارات العربية و بلغت العينة (235) طالبا و طالبة موزعين على عشرة فصول دراسية اختيرت عشوائيا من ثلاث مدارس ثانوية و قسم العينة على مجموعتين تجريبية و تضم خمسة فصول و تدرس باستخدام الطريقة العادية و لقد اختار الباحث موضوعين من موضوعات التعبير ليكون احدهما هو التطبيق القبلي ، والثاني هو التطبيق البعدي ، وذلك بهدف قياس مهارات التعبير الكتابي التي حددها الباحث فيما يلي :

أ- مهارات الشكل و هي شكل الفقرة ، و علامات الترقيم ، وصحة الكتابة املائيا و نحويا و التنسيق وجوء الخط .

ب- مهارات المضمون وهي براعة الاستهلال ، وحسن التلخيص "الخاتمة" و الأفكار و مدى ترابطهما و كفيتهما و أصالتهما و صلتهما بالموضوع ، والاستشهادات (القران ، حديث ، شعر ، حكم ، أقوال مأثورة ، وسلامة الأسلوب ، وحسن العرض).

ج- استغرق تطبيق التجربة شهرين كاملين ، ومن خلال المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى بعض النتائج منها :

1- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

2- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلاب و الطالبات في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي .

وقد أوصلت الدراسة بتبني أسلوب التعلم التعاوني من قبل الموجهين و المعلمين كإحدى الاستراتيجيات الفعالة في طرائق التعلم .

دراسة المدكور (1989) بعنوان : طريقة ابن خلدون في تدريس النحو .

وهدفت الدراسة إلى تقديم طريقة جديدة مقترحة ، تم من خلالها تعليم موضوعات النحو وهي طريقة ابن خلدون في تدريس النحو ، ثم بيان مدى فاعلية هذه الطريقة في تقويم اللسان و القلم لدى الطلبة و لقد اختار الباحث عينة بلغت (104) طلاب موزعين على أربعة فصول من مدرستين مختلفتين بواقع فصلين من كل

الفصل الأول:..... خلفية الدراسة و أهميتها

مدرسة ، حيث أن الباحث قسم كل مدرسة إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية و اختار ثمانية نصوص من القرآن و السنة والأدب و تم تدريسها للمجموعة التجريبية و فقا للطريقة المقترحة في حصة التعبير ، كما درست المجموعة الضابطة النصوص نفسها ، ولكن بالطريقة التقليدية في تدريس التعبير ، وهي كتابة الموضوع ، ثم التحدث فيه و الكتابة عنه .

وقد استغرقت التجربة عشرة أسابيع ثم قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية التي توصل من خلالها الى نتائج مهمة نذكر بعضها :

- و جود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التعلم الممثلة في تناقص الأخطاء النحوية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المقترحة

- إن متوسط أخطاء طلبة المجموعة التجريبية قد تناقص تناقصا مطردا وذا دلالة إحصائية من الموضوعات القبليّة و مرورا بالموضوع التجريبي الأول إلى الموضوع التجريبي الثامن.

- أن الفرق بين متوسط أخطاء المجموعتين التجريبية و الضابطة قد بدأ يتضح من الموضوع التجريبي الأول ، حيث أصبح الفارق بينهما ذا دلالة إحصائية ، ثم اخذ يتبع نتيجة تناقص متوسط عدد أخطاء المجموعة التجريبية ، حتى أصبح الفارق بينهما ذا دلالة جوهريّة في الموضوع الثامن.

وقد أوصت الدراسة بضرورة التدريب و المران لاكتساب الملكة التي تصون اللسان والقلم من الخطأ و ذلك من خلال دراسة النصوص الراقية و حفظها و حفظ الشواهد الحية المتطورة.

دراسة العجمي (1988) بعنوان : تنمية مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلاب الصف الثالث ثانوي الصناعي .

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي بمصر . و بعد ان حدد الباحث مجالات التعبير الوظيفي ، ومهاراته الخاصة بطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي .

قام بإعداد وحدة مقترحة لتنمية بعض مجالات و مهارات التعبير الوظيفي ثم طبق الباحث الاختبار القبلي على عينة الباحث و شرع في تدريس الوحدة لعينة الدراسة و استمر ذلك لمدة ثلاثة أشهر و بعد الانتهاء من التدريس أجرى الاختبار البعدي و من خلال المعالجات

الإحصائية توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسطات الدرجات القبليّة ، والدرجات البعدية بالنسبة لمهارات التعبير الوظيفي لصالح الأداء البعدي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات القبليّة ، بين المجموعات التجريبية الثلاث بالنسبة لمهارات كتابة الرسالة ، والطلب و المذكرات ، والتقارير ، و هذا يعني ان الطلاب على مستوى واحد في الأداء و أنهم بدأو من نقطة واحدة . وقدمت الدراسة بعض التوصيات منها تدريب طلاب الجامعة على مجالات التعبير الوظيفي و مهاراته ، ووجوب تقديم كتابات الطلاب في ضوء معيار محدد يحقق الموضوعية ، ويبعد عن الذاتية

- دراسة عبد المقصود (1987) بعنوان : تنمية بعض مهارات التعبير التحريري الوظيفي لدى طلاب الصف الثانوي باستخدام التدريب الموجه .

رغب الباحث في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري الوظيفي لدى طلاب الصف الثانوي باستخدام التدريب الموجه ، ولقد قام الباحث بإعداد قائمة خاصة بمجالات التعبير التحريري الوظيفي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي (العاشر الأساسي) و اشتملت القائمة المحددة على ثلاثة و عشرين مجالا و أيضا حدد قائمة تضم مهارات التعبير التحريري الوظيفي و اشتملت على ثمان وستين مهارة و لقد اكتفى الباحث في دراسته بمجالين اثنين من مجالات التعبير التحريري هما كتابة التلخيص ، وكتابة الرسائل ، وتم من خلال هذين المجالين تنمية المهارات التالية : مهارات الشكل ، ومهارات الفكرة ، و مهارات الفقرة ، ومهارات الأسلوب ، ومهارات الجملة و مهارات الكلمة ، ومهارات عامة ، ومهارات خاصة .

وتكونت عينة الدراسة من (36) تلميذا و تلميذة موجودين في فصل دراسي واحد و قد استغرق تدريس المهارات المختارة بأسلوب التدريب الموجه مدة شهرين كاملين و طبق اختبارين اختبارا قبليا و اختبارا بعديا و من خلال القيام بالمعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى مجموعتين من النتائج منها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة لمهارات التعبير التحريري لصالح التطبيق البعدي.

الفصل الأول:..... خلفية الدراسة و أهميتها

- فاعلية الأسلوب المقترح في تعليم مهارات التعبير التحريري الوظيفي .

- تنوعت مهارات التعبير التحريري الوظيفي ، وكان أكثر المهارات لزوما لطلاب الصف الأول ثانوي (العاشر الأساسي) ما يلي : مهارات الشكل ، مهارات الخط ، و مهارات الفكرة ، ومهارات الأسلوب ، ومهارات الفقرة ، ومهارات الجملة ، ومهارات عامة ، ومهارات خاصة.

ولقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعبير الكتابي ، والتركيز على تنمية مهاراته من خلال المجالات التعبيرية المختلفة(هاشم و السميري ، 2005-2006 ، ص.77-82).

تعقيب :

من الملاحظ ، ومن خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة و العديد من الدراسات الأخرى ، إن البحوث في مجال استخدام الطرق الحديثة كطريقة العصف الذهني في تدريس مهارة التعبير الكتابي لتحسين مستوى الطلبة التحصيلي فيها كانت قليلة . بل اتجهت معظم الدراسات اتجاهات أخرى في فروع التعبير ، و هذا أمر طبيعي ، و لكن نتطلع إلى زيادة الدراسات في جانب تحسين مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي و بشكل أكثر إهتماما .وإن ما يميز هذه الدراسة أنها تركز على محاولة تنمية مهارات التلاميذ في التعبير الكتابي باختبار مدى جدوى استخدام طريقة العصف الذهني في ذلك . أملا في إيجاد سبل جديدة لمواجهة الضعف الملحوظ لدى التلاميذ في التعبير الكتابي بشكل خاص .

حدود الدراسة :

الحد الزمني : دامت الدراسة من شهر جانفي الى شهر فيفري من العام الدراسي -2018-2019.

الحد المكاني : اجريت الدراسة بمتوسطة الشهيد الصيد ساكر بالرمانة بلدية الحوامد

الفصل الثاني

إستراتيجية العصف الذهني

- 1- مفهوم العصف الذهني
 - 2- أهمية العصف الذهني
 - 3- اهداف التدريس بطريقة العصف الذهني
 - 4- خصائص ومميزات اسلوب العصف الذهني
 - 5- مبادئ العصف الذهني
 - 6- خطوات جلسة العصف الذهني
 - 7- العوامل المساعدة على نجاح اسلوب العصف
الذهني
 - 8- مقومات العصف الذهني
 - 9- تنفيذ مواقف تعليمية باستخدام العصف الذهني
- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد طريقة العصف الذهني في التدريب من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتدربين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف، وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة.

ويعتبر أسلوب العصف الذهني واحد من أساليب تحفيز التفكير والإبداع الكثيرة، كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، وهو عبارة عن موقف يزود الطلاب بمجموعة من القواعد لتوليد الأفكار في جو يجب أن يخلو من إصدار الأحكام على الآخرين وكذلك أن يدور حول مشكلة وأن يكون تعاونيا ومفتوحا لتقبل أفكار كل طالب.

ويعتبر أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير، ويستخدم من اجل توليد اكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو لمعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة.

1: مفهوم العصف الذهني :

يقصد به توليد الأفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الآراء والأفكار جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جومن الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار الأصلية والمبدعة. (يحي محمد بنهان، 2008، ص.19).

- العصف الذهني هو اجتماع عدد من الأشخاص، لدراسة وحل مشكلة ما(المشكلة ليست سلبية دائما بل ربما تكون فكرة نريد الوصول إلى طرق تنفيذها) من خلال مقترحات وأفكار المجموعة. وتقوم هذه الطريقة على إنتاج الأفكار أولا ثم تعديلها وتطويرها ثانيا وتستخدم طريقة العصف الذهني في حل المشكلات بطريقة فردية أو جماعية والتدريب عليها يقصد بها زيادة الكفاءة ورفع القدرات الإبداعية(فواز وجهاد ، 2007، ص.155).

-هو أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من اجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة. (سلاف حاتم، 2018).

- هو أداة الشعبية التي تساعد على إيجاد حلول خلاقية لمشكلة ما(عهد عبد الله جمعان، 2011).

- وقد ورد استخدام العصف الذهني في القرآن الكريم أكثر من موطن منها قوله تعالى: "إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقلنا عذاب النار" (آل عمران، الآية 190-191).

أهمية العصف الذهني :

- للعصف الذهني جاذبية بديهية (حدسية): حيث أن الحكم المؤجل للعصف الذهني ينتج المناخ الإبداعي الأساسي عندما لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلق مناخا حرا للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة.
- العصف الذهني عملية بسيطة: لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد أي نوع من النقد أو التقييم.

- العصف الذهني عملية مسلية: فعلى كل فرد أن يشارك في مناقشة الجماعة أو حل المشكلة جماعيا والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الأفكار الغريبة وتركيبها.
- العصف الذهني عملية علاجية: كل فرد من الأفراد المشاركين في المناقشة تكون له حرية الكلام دون أن يقوم اي فرد برفض رأيه أو فكرته أو حله للمشكلة.
- العصف الذهني عملية تدريبية: فهي طريقة مهمة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الإبداعي. (شموع نيهان مصطفى عمر، 2012، ص 14-15).

3- أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني :

- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
- تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
- أن يعتاد المتعلمون على احترام وتقدير آراء الآخرين.
- أن يعتاد المتعلمون على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها. (فداء أكرم سليم، 2011، ص 254).

4- خصائص ومميزات أسلوب العصف الذهني :

- يؤدي أسلوب العصف الذهني إلى التحرر من القيود المفروضة على الفكر والتي تفرضها الطرائق التقليدية التي تؤدي إلى إعاقة التفكير على الإبداع.
- أن الكم يولد الكيف، ففي الوقت نفسه من الواجب الاهتمام بالكم، بالحجم نفسه الذي يهتم به الكيف.
- تعد طريقة العصف الذهني فردية وجماعية رغم أن إعدادها هو الأصل للعمل الجماعي، كما أنها تتجه نحو نشاط الجماعات الصغيرة، ولذلك فإن هذه الطريقة يمكن أن تتجه في مسارين متكاملين يمكن تطبيقها على الفرد في حد ذاته أو على جميع أفراد المؤسسة وجماعاتها بكاملها.
- أن النتاج الفكري الابتكاري هو متولد عن طريقة الاحتكاك بين الأفراد، ذلك أن فكرة شخص ما تكون مستندة إلى فكرة شخص آخر، ولكن هذه الفرضية لا تنطبق على الأشخاص كلهم ولا في

الأحوال كلها حيث أن هناك من يعارض هذه الفكرة ومع ذلك ففي هذا التعارض إمكانية توليد الفكرة المبدعة والخلاقة.

- ينمي الفكر الإبداعي لدى الأفراد.
- ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية بدون تخوف من نقد الآخرين لها (منال البارودي، 2015، ص45).

5- مبادئ العصف الذهني:

إرجاع التقييم: لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة، لان نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشاركة سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محولة الوصول إلى فكرة أفضل لأن الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي.

أطلاق حرية التفكير: اي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جولا يشوبه الحرج من النقد والتقييم، ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريقة تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين.

الكم قبل الكيف: أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الأفكار الغريبة مقبولة، ويستند هذا المبدأ إلى الافتراض بان الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعدد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة.

البناء على أفكار الآخرين: أي جواز تطوير أفكاره الآخرين والخروج بأفكار جديدة، فالأفكار المقترحة ليست حكراً على أصحابها إذ لا يحق لأي مشارك تحويرها وتوليد أفكار أخرى منها (علي جاسم العبيدي وآخرون، 2013، ص.203-204).

خطوات جلسة العصف الذهني: تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي:

تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع): قد يكون بعض المتعلمين على علم تام بتفاصيل الموضوع، في حين يكون لدى البعض الآخر فكرة بسيطة عنها، وفي هذه الحالة المطلوب من قائد الجلسة هو مجرد إعطاء المتعلمين

الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع، لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من لوحة تفكيرهم ويحصره في مجالات ضيقة محددة .

إعادة صياغة الموضوع: يطلب من المتعلمين في هذه المرحلة الخروج من نطاق الموضوع على النحو الذي عرف به وأن يحددوا إبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى.

وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة، وإنما إعادة صياغة الموضوع، وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع .

تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني:

يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي، وتستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه قائد المشغل.

العصف الذهني: يقوم القائد بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية، ويطلب من المتعلمين تقديم أفكارهم بحرية على ان يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المتعلمين إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها .

تحديد أغرب فكرة: عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى المتعلمين يمكن للقائد أن يدعو المتعلمين إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعدا عن الأفكار الواردة عن الموضوع ويطلب منهم أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكار الى فكرة عملية مفيدة وعند انتهاء الجلسة يشكر القائد المتعلمين على مساهماتهم المفيدة .

جلسة التقييم: الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار، وتحديد ما يمكن أخذه منها، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية، ولكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفينة يصعب تحديدها، ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية، وعملية التقييم تحتاج نوعا من التفكير الانكماشى الذي يبدأ بعشرات الأفكار، ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة(مراد هارون سليمان الأغا، 2009، ص.16-

17)

7- العوامل المساعدة على نجاح أسلوب العصف الذهني :

- أن يسود الجلسة جو من خفة الظل والمتعة.
- يجب قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء الجلسة وتشجيعها.

- التمسك بالقواعد الرئيسية للعصف الذهني (تجنب النقد، والترحيب بالكم والنوع).
- يجب إتباع المراحل المختلفة لإعادة الصياغة.
- إيمان المسؤول عن الجلسة بجدوى هذا الأسلوب في التوصل إلى حلول إبداعية.
- أن يفصل المسؤول عن الجلسة بين استنباط الأفكار وبين تقويمها
- تدوين وترقيم الأفكار المنبثقة عن الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين.
- يجب أن تستمر جلسة العصف الذهني وعملية توليد الأفكار حتى يجف سيل الأفكار.
- يجب أن يكون عدد المجموعات من 6-12 شخصا.
- ضرورة التمهيد لجلسات العصف الذهني وعقد جلسات لإزالة الحواجز بين المشاركين(مريم بنت محمد عايد الأحمدى، 1428، ص.8)

8- معوقات العصف الذهني:

المعوقات الإدراكية: وتمثل بتبني الفرد طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور ثم يرتبط بهذا النمط مطولا ولا يتخلى عنه، فهولا يدرك المشكلة إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذه المشكلة، كذلك قد يسعى البعض إلى افتراض أن هناك حلا معيناً للمشكلات يجب البحث عنها.

العوائق النفسية: ويتمثل في الخوف من الفشل، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها، وللتغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الفرد ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبأنه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن الآخرين الذين أبدعوا اخترعوا واكتشفوا حلولاً لمشكلاتهم.

التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين: وقد يرجع ذلك إحساسه بالخوف من أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء أبعد ما يكون على المؤلف بالنسبة لهم.

القبود المفروضة ذاتيا: يعتبر هذا العائق من أكثر عوائق التفكير الإبداعي صعوبة، ذلك انه يعني ان يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه وقت تعامله مع المشكلات.

التسليم الأعمى للافتراضات: وهي عملية يقوم بها العديد من الأشخاص بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليلاً للاحتمالات المختلفة الواجب دراستها.

التسرع في تقييم الأفكار: وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي، ومن العبارات التي عادة ما تجهض بالفكرة وهي في مهدها وتصيب صاحبها بالإحباط، وغالبا ما نسمع عند طرح فكرة جديدة عبارات مثل: لقد جربنا هذه الفكرة من قبل وهي قديمة جدا، من يضمن نجاح هذه الفكرة، سابقة جدا لوقتها، وهذه الفكرة لن يوافق عليها المسؤول.

التقيد بأنماط محدد في التفكير: كثيرا ما يذهب البعض اختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء ثم يرتبط بهذا النمط مطولا لا يتخلى عنه، كذلك قد يسعى البعض إلى افتراض إن هناك حل للمشكلات يجب البحث عنه (مليكي إيمان، 2015-2016، ص. 28).

9- تنفيذ مواقف تعليمية باستخدام إستراتيجية العصف الذهني:

المشكلة: " أساليب خفض التلوث البيئي على مستوى الجمهورية "

1- تحديد ومناقشة المشكلة: " أساليب خفض التلوث البيئي على مستوى الجمهورية "، يقوم رئيس الجلسة بمناقشة المشاركين حول موضوع الجلسة لإعطاء مقدمة نظرية مناسبة لمدة (5 دقائق).

2- إعادة صياغة المشكلة: يعيد رئيس الجلسة صياغة المشكلة في (5 دقائق) على النحو التالي:

التلوث البيئي يعني تلوث الماء والهواء والأرض، ويطرحها من خلال الأسئلة التالية:

- كيف تقلل من تلوث الهواء؟

- كيف تقلل من تلوث الماء؟

- كيف تقلل من تلوث الأرض؟

3- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني: يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد

العصف الذهني لمدة (5 دقائق) وهي:

- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها.

- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها.

- يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطويرها.

- استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها.

- أعط فرصة لمقرر الجلسة بتدوين أفكارك.
- تعيين مقرر الجلسة ليدون الأفكار.
- يطلب من المشاركين الإجابة على الأسئلة لمدة (40 دقيقة).
- يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار قد متسلسلة على السبورة أمام المشاركين.
- يقوم رئيس الجلسة بتحفيز المشاركين إذا ما لاحظ ان معين الأفكار قد نضب لديهم، كأن يطلب منهم تحديد اغرب فكرة وتطويرها لتصبح فكرة عملية أو مطالبتهم بإمعان النظر في الأفكار المطروحة والاستنتاج منها أو الربط بينها وصولا الى فكرة جديدة.
- 3- التقييم: يقوم رئيس الجلسة بمناقشة المشاركين في الأفكار المطروحة لمدة (40 دقيقة) من أجل تعميمها وتصنيفها إلى:
 - أفكار مفيدة وقابلة للتطبيق.
 - أفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق المباشر وتحتاج الى المزيد من البحث.
 - أفكار مستثناة لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.
 - يلخص رئيس الجلسة الأفكار للتطبيق ويعرضها على المشاركين لمدة (10 دقائق). (فرحات حميدة- شارف فاطمة، 2015-2016، ص 29-30-31).

الفصل الثالث :

التعبير الكتابي

- 1- مفهوم التعبير
- 2- اهمية التعبير ومنزلته
- 3- مفهوم التعبير الكتابي
- 4- مجالات التعبير الكتابي
- 5- اهداف تعليم التعبير الكتابي
- 6- اسس تعليم التعبير الكتابي
- 7- مهارات التعبير الكتابي
- 8- اسباب ضعف الطلاب في التعبير
- 9- علاج ضعف الطلاب في التعبير

تمهيد :

يعتبر تدريس اللغة من المواضيع الهامة في ميدان التعليم التي شغلت ومازالت تشغل العديد من الباحثين في هذا الميدان نظرا للدور المزدوج التي تقوم به اللغة في حياة الفرد والمجتمع فهي أداة للتواصل والتفكير في الآن نفسه ، فلا يمكن لأي تواصل بين الناس أن يتم دور التعبير شفهي أو كتابي في الميدان اللغوي للمجتمع ، إلا إذا استثنيا فئة معينة من المجتمع .

والغاية الأساسية من تدريس اللغة ، فهي فهم ما يسمعه المتعلم بالمفردات والكلمات الجديدة في حقله المعجمي في كل موضوع ، وإثرائه بالأسماء والأفعال والمفردات والأضداد والمشتقات والأقوال..... حتى يكون كفؤا ، ولا يكون ذلك إلا تبرويض قريحة الفكر لدى المتعلم والعمل على استشارتها بأفق تعلوه الهممة العالية حتى لا يكل ولا يمل من المنهج الذي يسير عليه المعلم في تعليم هذه الصفحة البيضاء ومعرفة كيفية إعطائها المنظر الخلاب الذي يلائمها حقا .

وتعد حاجة الإنسان الى الشيء هي التي تحدد مدى أهمية له ، ولما كان التعبير وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم ، والهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها ، أدركنا أهمية المادة التعليمية التي تقع في منزله الغاية من الوسيلة ، لأي تعليم اللغة يتوفى في الدرجة الأولى جعل المتعلم قادرا على التعبير السليم محادثة وكتابة أي قادرا على الإنشاء اللغوي ، فالتعبير الشفهي هو النافذة التي نطل من خلالها على العالم الخارجي بواسطة اللسان ، والتعبير الكتابي هو النافذة التي نتصل بواسطتها بهذا العالم عن طريق القلم .

1 - مفهوم التعبير :

التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار و مشاعر بالطرق اللغوية و خاصة بالمحادثة و الكتابة ، وعن طريق التعبير ، يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب و آراءه و عن مواهبه وقدراته و ميوله .

أو هو أداء لغوي جوهره معلومات وأفكار ومشاعر وظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة و كلاهما (الجوهر والشكل) منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال وتجويد التعبير وتحقيق الإثبات والتوثيق. أما عبد الوهاب سمير عرفه بأنه « عملية عقلية تقوم على التحليل والتركيب تصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على أفكار الإنسان ، أو ما يعتمل في نفسه من مشاعر أو يخالجها من أحاسيس و انفعالات حين يريد أن يكتب للمتعة العقلية ا وان يتصل مع الآخرين أو حين يريد قضاء مصلحة ما أو ذلك كله ».

أو التعبير هو الإفصاح عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس و الخبرات والمشاهدات حديثا أو كتابة ، بلغة عربية رسمية تناسب مستوى المتعلمين في صفوفهم المختلفة وهو ثمرة الثقافة الأدبية و اللغوية التي يتعلمها الطلاب في هذه المرحلة ، كما انه وسيلة الاتصال و التفاهم بين المتعلمين ، و أداة لتقوية الروابط الإنسانية أو الاجتماعية بينهم . أو « هو نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيرا واضح الفكرة صافي اللغة سليم الأداء ».

أو هو المحصلة النهائية لمدى ما حصل عليه المتعلم من فائدة في الفروع المختلفة وهو البوتقة التي تصب فيها المهارات الإنسانية كلها ففيه يتضح حظ الطالب من النحو و البلاغة و محفوظاته من النشر و الشعر و مدى استفادته مما قرأ في دروس المطالعة الحرة .

ومن التعاريف السابقة يمكننا القول بأن التعبير هو الحصيلة التي تتجمع فيه كل ما تعلمه المتعلم من المهارات اللغوية الأخرى و هو حاصلها و نتاجها حيث انه هو الإفصاح عن الأفكار و المشاعر بأسلوب واضح و بسيط في تسلسل منطقي بلغة سليمة . (شتوح بن علية ، 2014 - 2015 ، ص. 32-33).

أهمية التعبير و منزلته بين فروع اللغة :

تتمثل أهمية التعبير في كونه وسيلة للاتصال بين الفرد والجماعة فمن خلاله يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد ، وان يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه و هذا الاتصال لا يكون مفيد إلا اذا كان صحيحا ودقيقا وواضحا .

ويعد التعبير أهم فرع من فروع اللغة فهو القلب الذي يصب فيه الانسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره و احساسه و يقضي حوائجه في الحياة وبه يتمكن القارئ او المستمع من ان يصل في سهولة و يسر الى فهم المقروء و المسموع و التعبير غاية جميع الدراسات اللغوية (السفاسفة 2004، ص. 173) و تأتي بقية فروع اللغة بمثابة وسائل لتحقيق هذه الغاية ، فالقراءة تمد المتعلمين بمادة التعبير و أفكاره و أساليبه ، و النحو يمكنهم من أدائه بلغة سليمة و صحيحة ، والنصوص تزيد ثروتهم الأدبية ، والإملاء يساعدهم على صحة رسم كلماته .

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة ملحة ، و لا يمكن للإنسان أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره ، ولا في أي مكان يقيم فيه لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح و قضاء الحاجات و تقوية الروابط الفكرية و الاجتماعية و هو وسيلة للإبانة و الإفصاح عما في نفس الإنسان و ما يشعر به و يفكر فيه (المرجع نفسه،ص.173) و بفضل التعبير يتمكن الإنسان من ان يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ، فتتحقق الألفة و الأمن بينه و بين سائر أفراد جنسه ، و هو وسيلة ربط الماضي بالحاضر ، و النهوض بالمستقبل ، ونقل التراث الإنساني للأجيال الحاضرة و المستقبلية، و في صياغة التعبير رياضة للذهن ، لأن كثير من الأفكار و المعاني تكون في الذهن غامضة و غير محددة فعندما يقابل الإنسان موضوعات تتحداه تتطلب منه الانجاز و الإعداد يضطر إلى أعمال الذهن لتحديدها و توضيحها و الكتابة فيها، إذن التعبير نشاط لغوي مستمر ينبغي أن لا يقتصر العناية به على الحصص المقررة في خطة الدراسة بل تمتد العناية به إلى كل فروع المادة داخل الصف و خارجه ، ففي إجابة بعض التلاميذ عن أسئلة القراءة فرصة للتعبير ، و في شرح أبيات النصوص و المحفوظات تدريب على التعبير و في إجابات المتعلمين عن أسئلة الإملاء يتحقق التعبير ، ولكن التمكن من إجادته و اكتساب مهاراته لا تأتي إلا بطول الممارسة و دوام التدريب (الصميلي، 2002،ص.180).

مفهوم التعبير الكتابي :

يعتبر التعبير الكتابي من أهم النشاطات اللغوية التي يتم تعليمها في المدرسة و قد تعددت المفاهيم بتعدد وجهات النظر و من بين المفاهيم نجد :

« هو أن ينقل المتعلم أفكاره و أحاسيسه إلى الآخرين كتابة ، مستخدما مهارات لغوية ما كقواعد الكتابة (إملاء و خط) و قواعد اللغة (نحو و صرف) و علامات التقييم المختلفة » (خليل، 2006، ص.141).

وهو « وسيلة الاتصال بين الفرد و غيره ، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية و المكانية ، والحاجة إليه ماسة ، وصوره عديدة منها ، كتابة الرسائل ، والمقالات، و الأخبار ، و تلخيص القصص و الموضوعات المقروءة أو المسموعة و تأليف القصص ، و كتابة المذكرات و التقارير ، و اليوميات ، وغير ذلك» (الركابي 2009، ص.116).

ويعرفه حسن جعفر بأنه ذلك النوع الذي يتسم بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه و خواطره و مشاعره (حسن جعفر 2003، ص 256) .

ومما سبق نستنتج أن التعبير الكتابي عملية فكرية و أدائية و هو القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره و أحاسيسه و يترجمها بلغة سليمة صحيحة و بعبارة بليغة تجعل القارئ و المستمع يفهمها و يتفاعل معها فالتعبير الكتابي من اهم فروع اللغة و هو مجال تسعى إلى تطويره و النجاح فيه جميع المدارس بمختلف مستوياته فالمتعلم الحقيقي هو من يستطيع أن يعبر بلغة بليغة هادفة يتواصل بها مع الآخرين من أبناء جنسه و قد اتفق المحدثين و القدماء أن التعبير الكتابي هو الإبانة و الإفصاح إذ أن الإنسان يحتاج إليه في مواقف الحياة المختلفة ليعبر عن عواطفه و أفكاره وهو عماد نجاح القادة و الرواد و حتى الرسل عليهم السلام – فموسى عليه السلام دعى ربه قائلا : « و احلل العقدة من لساني ، يفقهوا قولي (طه 27-28) و طلب إلى ربه أن يرسل هارون معه لأنه أفصح منه لسانا فقال : « و أخي هارون أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا إني أخاف أن يكذبون » (سورة القصص، الآية 34) .

مجالات التعبير الكتابي :

لا نبالغ في القول إذا قلنا إن مجالات التعبير الكتابي تشمل مجالات التعبير الشفهي و تزيد عليها ، لذلك من الصعوبة بمكان الإتيان على كل المجالات فنذكر منها :

التلخيص : يرتبط بالقراءة ارتباطا وثيقا سواء كانت قراءة نصوص داخل القسم او قراءة حرة لكتب و نصوص و مقالات خارج المقرر - يتم التلخيص بالتركيز على العناصر الأساسية للنص المطلوب تلخيصه ثم إعادة عرضها من جديد بإيجاز مع مراعاة ترابط الأفكار و تسلسل المعاني و ذلك بعد الاستيعاب الدقيق لمضمون الموضوع . أن أي موضوع معد للتلخيص يخضع إلى شروط :

- أن يتبع التلميذ المعايير المطلوبة للتلخيص و الالتزام بها .
- أن يكون مجالها المواد الدراسية أو القراءات الخارجية .
- أن يميز الطلاب بين التلخيص و النقل . (فاطمة زايدي ، 2008-2009 ، ص 97-

(.98)

ملئ الاستمارات : الاستمارة مجال من المجالات الكتابية ، تستخدم داخل المدرسة و خارجها مثل استمارة المعلومات التي يملؤها التلاميذ في بداية السنة الدراسية أو تلك التي تكون في البنوك أو الفنادق أو استمارة الحالة المدنية أو الحالة العائلية حيث تكتب المعلومات الشخصية بدقة متناهية و الكتابة في الأماكن المخصصة دون زيادة أو نقصان إلى جانب الخط الواضح

- **التقارير :** تكون وصفا لعمل أو مشروعات أو حدث بأسلوب منظم و تعبير واضح ، يحدد فيه الزمان و المكان و الأشخاص و الموضوع ، تعد كتابة التقارير من أنواع التعبير الكتابي
- **البرقيات و الرسائل :** لا تختلف كتابة البرقيات عن ملئ الاستمارة ما عدا في اعتمادها على الدقة و الاختصار ، إذ أنها تقوم مقام التوقيعات قديما تحتوي من الكلام ما قل و دل

-الرسالة : نشاط كتابي اجتماعي يتداوله الأشخاص تكون ودية تدور حول القضايا الخاصة و الأمور الشخصية أو تكون إدارية تتداول بين الأفراد و الجهات الرسمية يدرب عليها التلاميذ بدقة من الغلاف

الفصل الثالث :..... التعبير الكتابي

إلى المضمون حيث ترسم منهجيتها و توضح مع كتابة نماذج داخل القسم بمعية المعلم و هناك مجالات كثيرة كتحضير كلمة افتتاحية ، إعداد فهرس ، تعليق توثيقه هوامش الخ .

أهداف تعليم التعبير الكتابي :

ترتبط أهداف التعبير الكتابي بأهداف اللغة العربية ارتباطا و ثقافا كونه المحصلة النهائية للتعلم ، كما انه ترتبط بالمجتمع الذي يمارس فيه المتعلم تعبيره ، حتى يكون قادرا على أداء الوظائف التي تطلب منه ، و يمكن إجمال الأهداف التي يتوقع ان يحققها المعلمون من خلال تعليم التعبير الكتابي في ما يلي :

1- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على المتعلمين كالعي و الحصر والفأفة و اللعثة و لعل عدم معالجة الأستاذ لهذه الآفات و بخاصة الحصر و العي ما يجعل منها آفة مستديمة تلازمهم طوال حياتهم (الحلاق ،2010، ص 232-233).

2- يتيح هذا النوع من التعبير للمتعلم القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه و بالتالي يسمح له التعبير الكتابي ان يخلد لنفسه و يصحح أخطائه . (شتوح بن علية 2014-2015.ص36-37) .

3- هذا النوع من التعبير يمتن العلاقة بين المتعلم و أدوات الكتابة .

4- يعطي المتعلم الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية المناسبة و الراقية و تنقيحها و تهذيبها و هذا الأمر لا يوفره التعبير الشفهي .

5- يتيح له فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع بتوفير الوقت الكافي لذلك .

6- ينمي لدى المتعلمين المهارة الكتابية من جانبيها الخط - والإملاء .

7- تمكن المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم و عما يشاهدونه بألفاظ سليمة و عبارات سهلة و تراكييب صحيحة .

8- توسيع دائرة أفكارهم و أحييتهم عن طريق النقاش.

9- تنمية دقة الملاحظة عندهم .

10- تعويدهم التفكير المنظم المترابط المنطقي

11- تشجيعهم على الإبانة عما في نفوسهم دون خوف او تردد .

- 12- زيادة ثروتهم اللغوية عن طريق تزويدهم بالتراكيب و المفردات .
- 13- تعويدهم السرعة في التفكير و التعبير دون اللجوء الى المسودات .

أسس تعليم التعبير الكتابي :

أولا : الأسس النفسية :

- 1- يميل الطلبة الصغار إلى التعبير عن خبراتهم و مشاهداتهم التي تصل عند بعض الأطفال إلى مدى قد يتضايق منه الأبوان و يحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل و ينظمه عند تلاميذه و يستطيع بواسطته أن يشجع الطلبة الخجولين على التعبير .
- 2- ميل الأطفال إلى المحسوسات و نفورهم من المعنويات فينبغي على المعلم أن يفسح لهم المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف و المدرسة و نظرا لانحصار و محدودية المحسوسات في البيئة المدرسية فعلى المعلم ان يستعين بنماذج الأشياء أو صورها من أجل تشجيع الطلبة للتعبير عنها .
- 3- يساهم التلميذ في التعبير و يشد حماسه له ، اذا وجد الحافز و الدافع الذي يحفزه على التعبير لذا كان على المعلم ان يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود التلميذ إلى التأثر و الانفعال بها و تدفعهم للحديث عنها او الكتابة حولها .
- 4- يقوم التلميذ أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية ، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته و هذه العملية تسمى التحليل و بعد ذلك ترتيب المفردات و الأفكار ليخرجها على شكل نتاج مكتوب تعبر عما أراد و تسمى هذه العملية التركيب و هذه العمليات العقلية عمليات ليست سهلة على الطفل الصغير ، و على المعلم أن يأخذ الطلبة الصغار بكثير من الصبر و الأناة في جميع المواقف الدراسية ، لا في التعبير وحده .
- 5- يتسم بعض الأطفال بالخجل من المعلم و الجوارح المدرسي و هذا عائد إلى نوع التربية التي ربي بها التلميذ أو إلى عيب جسمي ، وعلى المعلم أن يشعر هؤلاء الأطفال بالأبوة و يحيطهم بجو من الطمأنينة و يستطيع بحكمه و لباقتة حثهم على المشاركة البسيطة في التعبير .

الفصل الثالث :..... التعبير الكتابي

6- ميل الطلبة إلى التقليد و هذا يعني أن يمثل المعلم لتلاميذه القدوة في مظهره و سلوكه ، في لغته أيضا و عليه أن يمثل بفصاحته و سلامة لغته المثل الذي يطمح تلاميذه أن يحاكيه . (خالد حسين أبو عمشة ،ص.9-10)

ثانيا : الأسس التربوية

- 1- إشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات و اختيار المفردات و التراكيب في أداء أفكاره.
- 2- و مادام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة و مادام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدرب على التعبير فليس للتعبير زمن معين او حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر ، فيعمل المعلم على تدريب الطلبة على التعبير الصحيح و السليم في المواقف المختلفة ، و أن لا يقتصر على حصة التعبير فقط .
- 3- الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية و مهمة ،لذا لا يستطيع التلميذ أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به ،فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة الطلبة أو قدرتهم التصورية (أبو عمشة ، ص.11).

ثالثا : الأسس اللغوية :

- 1- التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند الأطفال من التعبير الكتابي .
- 2- حصيلة الطلبة اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة و التعبير محتاج إلى مفردات و تراكيب للوفاء بالأفكار و أدائها على النحو المناسب لذا يجب ان يوفر المعلم الفرص لإثراء معجم الطلبة اللغوي و إنمائه عن طريق القراءة و الاستماع .
- 3- ازدواجية اللغة في حياة الطلبة الفصحى العامية فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال المعلم في اللغة العربية و يتعامل في حياته اليومية بالعامية .

رابعا : الأسس الاجتماعية :

لقد انفرد الخولي (2004) بالحديث عن الأسس الاجتماعية حيث ذكر بأن اللغة دورها الديني و الاجتماعي في حياة كل فرد و المجتمع ، ولذا فالتعبير اتصال بين الفرد و المجتمع و أداة لتقوية الروابط الاجتماعية و من هنا يجدر بالمعلمين مراعات الدور الاجتماعي للتعبير و جعله منبرا للتحدث و التعبير عن المناسبات المختلفة ، و عن انفعالات الطلبة و مشاعرهم و توجيه التعبير ليكون حافظا لتراث الامة و ناقلا لمشاعرها .

مهارات التعبير الكتابي : (خالد حسين أبو عمشة ، ص.26) .

إن معرفة مهارات التعبير الكتابي يعين الأهل و المعلمين على أملاك الطلبة تلك المهارات دونما مشاكل أو عناء و نحاول ها هنا التطرق إلى مهارات التعبير الكتابي ليكون المعلم و المتعلم على بصيرة بها .

- سلامة الفكرة
- وضوح الأفكار
- الدقة في تحديد الأفكار
- الصدق في تصوير المشاعر
- استعمال اللغة السليمة
- تماسك العبارات
- تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة
- خلو الكتابة من أخطاء النحو والصرف
- الاستعمال السليم لعلامات الترقيم
- وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب
- استخدام مقدمة جاذبة للقارئ لمتابعة الموضوع (حجاج ، ص.11)

وأضاف (الموسى 2003) لذلك ان يكون قادرا على تمييز الأفكار المترابطة وتميز الكلي من الجزئي واحكام التسلسل المنطقي ووضع الألفاظ مواضعا فضلا عن احكام الاستشهاد عن المأثور.

أسباب ضعف الطلاب في التعبير : (السميري ، 2005-2006، ص. 23.24)

لكل ظاهرة أسبابها و مظاهرها و ظاهرة ضعف الطلاب في التعبير تستوجب معرفة أسبابها ، و منها ما يمكن إرجاعه الى ثلاثة محاور رئيسية هي :

1- **المعلم نفسه** : و يتحمل العبء الأكبر عن ظاهرة ضعف الطلاب في التعبير بما يقع فيه

من الأغلط في جوانب هذه المادة المختلفة لخصها البحة لعل أبرزها ما يلي :

- **اختيار الموضوع** : قد يفرض المعلم موضوعات تقليدية على طلابه دون مراعاة ميولهم .
- **عدم التزام الفصحى** : كثير من المعلمين يتحدثون العامية و نسو أنهم قدوة لطلابهم .
- **استغلال الفرص** : أن من الأسباب المؤدية إلى ضعف الطلاب في التعبير عدم استغلال المعلم للمناسبات او الفرص .

- **الدوافع** : إهمال المعلمين لأهمية الدافع و خلق الإثارة و التشجيع على الكتابة والتغزير

2- **التلميذ** : مما لا ريب فيه تحمل المعلمين للمسؤولية الكبيرة عن ضعف الطلاب في التعبير

بيد أن الطلاب أنفسهم يتحملون بعض المسؤولية و يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- **عزوف كثير من الطلاب على القراءة** : وتعد المطالعة المصدر الرئيسي لتزويد الطلاب بالمفردات و التراكيب التي تزيد من مخزونهم اللغوي .
- **قلة الحصيلة اللغوية و الثروة التعبيرية** : ففي كثير من الأحيان نجد قد يصل إلى المرحلة الثانوية و هو لا يملك في مخزونه اللغوي ما يتناسب مع المرحلة .
- **الضعف العام للطلاب** : هناك بعض الطلبة ضعفاء في معظم المواد الدراسية وهذا مما لا شك فيه سيؤثر على قدراتهم التعبيرية .

3- **انتشار العامية** : الجميع يتحدث العامية في الأماكن العامة و الخاصة و حتى في البيت و

البعض لا يلتزم الفصحى خشية سخرية الآخرين .

4- **وسائل الاعلام** : عصر الفضائيات بلهجات و لغات تكالبت على الفصحى ليس

غريب أن يتأفف المستمع أحيانا من استماعه للفصحى و عدم فهمه لبعض تداعيات

الألفاظ العربية .

5- ضحالة الزاد اللغوي و الفكري : مخزون الطالب الفكري و اللغوي يعاني من الضحالة

لأن التعليم اللغوي يعاني و لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية و لم يعود الطالب على

البحث في المعاجم اللغوية .

علاج ضعف الطلاب في التعبير : (السمييري ، 23005 ، 2006، ص. 25-26)

بعد ان رصدنا ملامح هذه الظاهرة ووقفنا على أسبابها نود الحديث عن السبل التي قد نستطيع من

خلالها أن نهض بمستويات التعبير كما وردت في الأدب التربوي .

أولا : دور المعلم :

- 1- تشجيع الطلاب على المطالعة و تدريبهم على البحث في المعاجم اللغوية .
- 2- إتاحة الفرصة للطلاب في اختيار الموضوعات التي تناسبهم و التركيز على الموضوعات الهادفة .
- 3- الاهتمام بكل مجالات التعبير و التدريب عليها .
- 4- الالتزام بالفصحى ليكون قدوة لطلابه
- 5- التدريب الكافي للطلاب على استنتاج الأفكار و توليدها
- 6- أن يتوخى الدقة و التصحيح و يقرأ الموضوع أو يستمع إليه .

ثانيا : دور الطالب :

- 1- المطالعة المستمرة و زيارة المكتبات العامة و الخاصة
- 2- البحث في المعاجم اللغوية .
- 3- حفظ نماذج من الأشعار و الأحاديث و الأمثال و آيات من الذكر الحكيم .
- 4- متابعة برامج المذيع أو التلفاز العلمية و الأدبية و الدينية و التاريخية .

ثالثا : دور الأسرة :

- 1- متابعة الأبناء من خلال زيارة المدرسية بشكل دوري أو الاتصال هاتفيا على الأقل .
- 2- تعويد الأبناء الاعتماد على أنفسهم أثناء الكتابة و التدخل فقط عند الضرورة
- 3- تقديم التعزيز بأشكال مختلفة للمحافظة على نشاط الطالب .

الفصل الثالث :..... التعبير الكتابي

4- اصطحاب الأبناء إلى المكتبات العامة و تدريبهم على الإعارة و محاكاة الباحثين

5- إنشاء المكتبات البيئية و اقتناء المصادر و المراجع المهمة كمعاجم اللغة .

6- الاستماع إلى الأبناء في تأدية الكثير من المهام كالبيع و الشراء وغيرها

رابعا : دور المجتمع :

1- إنشاء المكتبات العامة و تسهيل الخدمات المقدمة للزائرين إضافة إلى التحدث أكثر على أهمية

التعبير الكتابي بما انه يعتبر من أهم أغراض و أهداف اللغة .

2- تفعيل دور المسجد التربوي من تعليم القران و علومه كل ذلك ينمي مخزون الطفل اللغوي .

الفصل الثالث :..... التعبير الكتابي

خلاصة :

ومن كل ما تم عرضه نستطيع القول ان التعبير الكتابي فن تواصلية وإبداعي يستلزم المهارة الفائقة والجيدة للإستخدام الذي من شأنه الإلمام بكل ما يدور في ذهن المستخدم للوصول به للمتلقي والسامع ولهذا يستوجب الإنتقاء الجيد والسليم للوصول به لذهن المتلقي .

الفصل الرابع :

الاجراءات المنهجية للدراسة

- 1- تمهيد
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- تقرير عن الدراسة الاستطلاعية
- 4- تصميم الدراسة
- 5- الدراسة الأساسية
- 6- منهج الدراسة
- 7- مجتمع الدراسة
- 8- عينة الدراسة
- 9- عرض ومناقشة النتائج
- 10- خاتمة الفصل

تمهيد :

يعتبر الموضوع الذي نحن بصدد دراسته من اهم المواضيع ينحصر عليها التعليم فهو إستراتيجية من استراتيجيات التدريس التي تحقق الأهداف المحددة من قبل المعلم والمنهاج في إيصال المعلومات والمهارات للمتعلم في فترة وجيزة وبأسلوب ممتع وفعال.

استنادا إلى الجانب النظري والقراءات المتعددة للدراسات السابقة حول الموضوع الذي نحن بصدد فاعليه استراتيجيه العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

إن كل بحث يتطلب دراسة ميدانية تضيف عليه الوزن العلمي والمنهجية وقبل الشروع في أي دراسة بحثية فانه من الواجب علينا وصف مجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها وأدوات الدراسة وتطبيقها ثم الأساليب الإحصائية المستعملة فيها .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تقرير عن الدراسة الاستطلاعية :

تضمنت الدراسة مراحل كانت أولها البحث عن مكان إجراء الدراسة والطور المراد التجريب فيه فوق اختيار الباحثات على متوسطه " الشهيد صيد ساكر" بالرمانة بلدية الحوامد بولاية المسيلة , وبإذن من مدير المؤسسة سمّاحه للباحثات بتطبيق الدراسة في أقسام السنة الثالثة متوسط في مادة التعبير الكتابي وتوجيه من الأستاذة المادة العربية من حيث استعمال الزمن المناسب للباحثات وللمتعلمين , ثم إجراء الدراسة إجراء سليم فكانت العينة الاستطلاعية من قسم السنة الثالثة متوسط عددها 60 متعلم أجريت الباحثات اختبارات عن استراتيجيه العصف الذهني والتي تم تطبيقها في مادة التعبير الكتابي بصفته تجريبية , وإجراء الاختبار نفسه بالطريقة العادية .

تصميم الدراسة :

استخدمت الباحثات التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لان التصميم يتفق , وأهداف الدراسة كان عدد التلاميذ في المجموعة التجريبية 30 تلميذ, وفي المجموعة الضابطة 30 تلميذ حيث استخدمت الباحثات التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين, وكانت استراتيجيه العصف الذهني مستخدمة في تدريس التعبير الكتابي بواقع حصتين للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فاستخدم في تدريسها الطريقة المعتادة.

الدراسة الأساسية:

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي, الذي يتم التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما حيث أخضعت الباحثات المتغير المستقل (استراتيجيه العصف الذهني) للتجربه لقياس اثره على المتغير التابع , وهو(تنمية مهارة التعبير الكتابي) حيث أن المنهج شبه التجريبي هو الأكثر ملائمة لموضوع هذه الدراسة فاستخدمت الباحثات تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية , فدرست المجموعة التجريبية باستراتيجيه العصف الذهني ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة " الشهيد صيد ساكر" بولاية المسيلة في العام الدراسي 2018م/ 2019م والبالغ عددهم 96 تلميذ وتلميذة, حيث يتعلم جميع التلاميذ مادة اللغة العربية بواقع أربعة حصص في الأسبوع.

عينه الدراسة :

شملت عينة الدراسة على 60 تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة " الشهيد صيد ساكر" ثم قمنا بتقسيم إلى مجموعات 30 تلميذ في المجموعة التجريبية و 30 في المجموعة الضابطة .

الفصل الرابع :..... الإجراءات المنهجية للجانب الميداني

خلاصة :

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة المتبعة بالخطوات المنهجية للدراسة ، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية فتناولنا فيها منهج الدراسة ، ومواصفاتها وعرض الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
- 5- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

الفرضية الأولى:

1- لا توجد فروق بين المجموعة (العصف الذهني) ومجموعة (الطريقة التقليدية) في القياس القبلي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (المجموعة التي تدرس بطريقة العصف الذهني/ المجموعة التي تدرس بطريقة التقليدية) في مهارة التعبير في القياس القبلي.

المتغير	الطريقتين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مهارة التعبير	العصف الذهني	30	14,200	1,0305	0,24	58	0,80	غير دال
	الطريقة التقليدية	30	14,133	1,0416				
					9		4	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في المجموعة التي تدرس بطريقة العصف الذهني/ المجموعة التي تدرس بطريقة التقليدية) في مهارة التعبير في القياس القبلي، حيث بلغ متوسط (المجموعة التي تدرس بطريقة العصف الذهني) (14,2000) في حين بلغ متوسط (المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية) (14,1333) حيث نلاحظ أن متوسط المجموعة الأولى أكبر نوعاً ما من متوسط المجموعة الثانية إلا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة إحصائياً وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت 0,249 حيث جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وعليه نرفض الفرض البحثي ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعبير تعزى لطريقة التدريس (العصف الذهني/ الطريقة التقليدية) وهذا ما يؤكد التجانس بين المجموعتين.

الفرضية الثانية:

2- توجد فروق بين المجموعة (العصف الذهني) ومجموعة (الطريقة التقليدية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) للدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (المجموعة التي تدرس بطريقة العصف الذهني/ المجموعة التي تدرس بطريقة التقليدية) في مهارة التعبير لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني

المتغير	الطريقتين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مهارة التعبير	العصف الذهني	30	15,633	0,9643	5,66	58	0,000	دال احصائيا
	الطريقة التقليدية	30	14,200	0,9965				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مهارة التعبير الكتابي حيث بلغ متوسط المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني (15,63) في حين بلغ متوسط المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني (14,20) حيث نلاحظ أن متوسط مجموعة العصف الذهني أكبر نوعا ما من متوسط المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية إلا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة إحصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت 5,661 حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) لصالح المجموعة التي درست طريقة العصف الذهني.

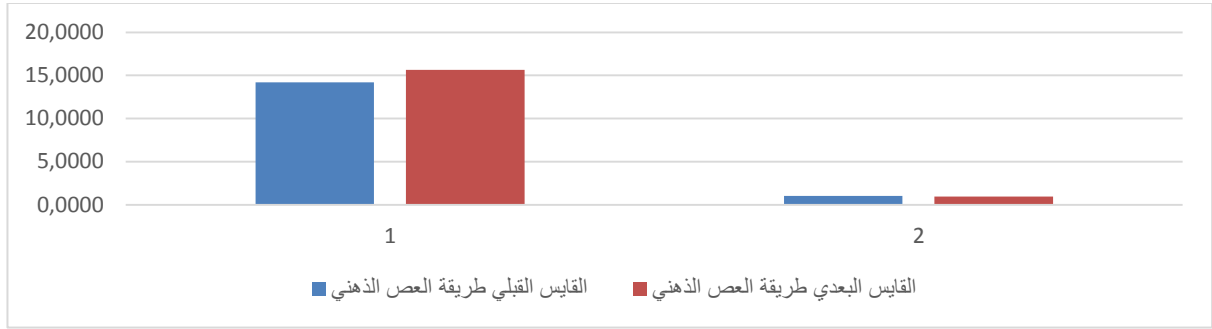
وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعبير الكتابي بين المجموعتين (المجموعة التي تدرس بطريقة العصف الذهني/ والمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية) في مهارة التعبير لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني.
الفرضية الثالثة:

3- الفرضية: نصت الفرضية على أنه: "توجد فروق بين القاسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست بالطريقة العصف الذهني لصالح القياس البعدي. وباستخدام اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين توصلنا الى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة(الطريقة العصف الذهني) في مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

القياسين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
القياس القبلي	30	14,2000	1,03057	29	-12,540	0,000	دال عند ($\alpha=0.05$)
القياس البعدي		15,6333	0,96431				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة في مهارة التعبير الكتابي (المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية) في القياس القبلي بلغ (14,2000) في حين بلغ متوسطهم الحسابي في القياس البعدي (15,6333)، ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ عدم وجود فرق بين القياس البعدي وما يؤكد ذلك هو قيمة (T.test) التي بلغت (-12,54) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وعليه يمكننا رفض الفرضية الصفرية التي نصت على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط درجات أفراد المجموعة التي تدرس بالعصف الذهني في مهارة التعبير الكتابي وقبول الفرضية البحثية التي تؤكد وجود الفرق بين القياسين (القبلي/البعدي) لصالح القياس البعدي كما موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (1): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست بالطريقة العصف الذهني.

الفرضية الرابعة:

4- الفرضية الرابعة علمانه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط درجات أفراد المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية في مهارة التعبير الكتابي" وباستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين توصلنا الى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

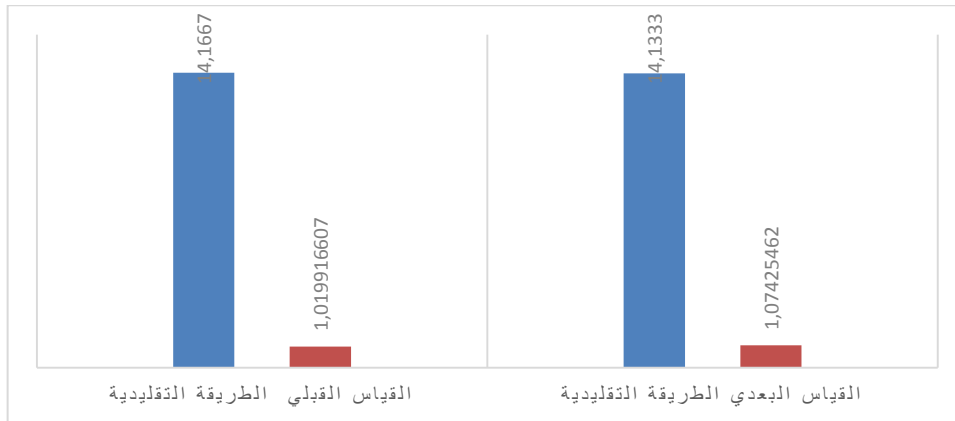
الجدول رقم (4) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة (الطريقة

التقليدية) في مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

مجموعة الطريقة التقليدية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
القياس القبلي	30	14,1667	1,01992	29	0,162	0,873	غير دال عند ($\alpha=0.05$)
القياس البعدي		14,1333	1,07425				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة في مهارة التعبير الكتابي (المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية) في القياس القبلي بلغ (14,1667) في حين بلغ متوسطهم الحسابي في القياس البعدي (14,1333)، ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ عدم وجود فرق بين القياس البعدي وما يؤكد ذلك هو قيمة (T.test) التي بلغت (0,162) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($\alpha=0.05$)، وعليه يمكننا رفض الفرضية البديلة التي نصت على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط درجات أفراد المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية في مهارة التعبير الكتابي وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق بين القياسين (القبلي/البعدي)، وقبول الفرضية الصفرية التي نصت على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط درجات أفراد المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية في مهارة التعبير الكتابي".



شكل رقم (2): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي

درست بالطريقة التقليدية.

مناقشة النتائج:

-مناقشة عامة: تبين من خلال المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة ما يلي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعبير تعزى لطريقة التدريس (العصف الذهني/ الطريقة التقليدية) في القياس القبلي .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعبير الكتابي بين المجموعتين (المجموعة التي تدرس بطريقة العصف الذهني/ والمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية) في مهارة التعبير لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط درجات أفراد المجموعة التي تدرس بالعصف الذهني في مهارة التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدفي متوسط درجات أفراد المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية في مهارة التعبير الكتابي " .

وعليه نستنتج فعالية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة التعبير الكتابي حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة الأحمدى (2010) التي توصلت الى ظهور تحسن كبير لدى عينة الدراسة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي ومهارات التعبير الكتابي، وفعالية أسلوب العصف الذهني في تنمية تلك المهارات .

كما تتفق مع دراسة العليمات (2008) التي توصلت الى أن هناك أثرا واضحا لكل من طريقتي العصف الذهني والاكتشاف في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وأن إستراتيجية العصف الذهني أثبتت نجاحتها في الكثير من المواقف التعليمية التي تحتاج إلى حلول إبداعية متميزة

كما تتفق مع دراسة الغامدي (2008) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل البعدي ي بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات النحوية والصرفية(التعرف، الفهم، التطبيق، التحليل، التكوين، التصويب) وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة بطريقة العصف الذهني .

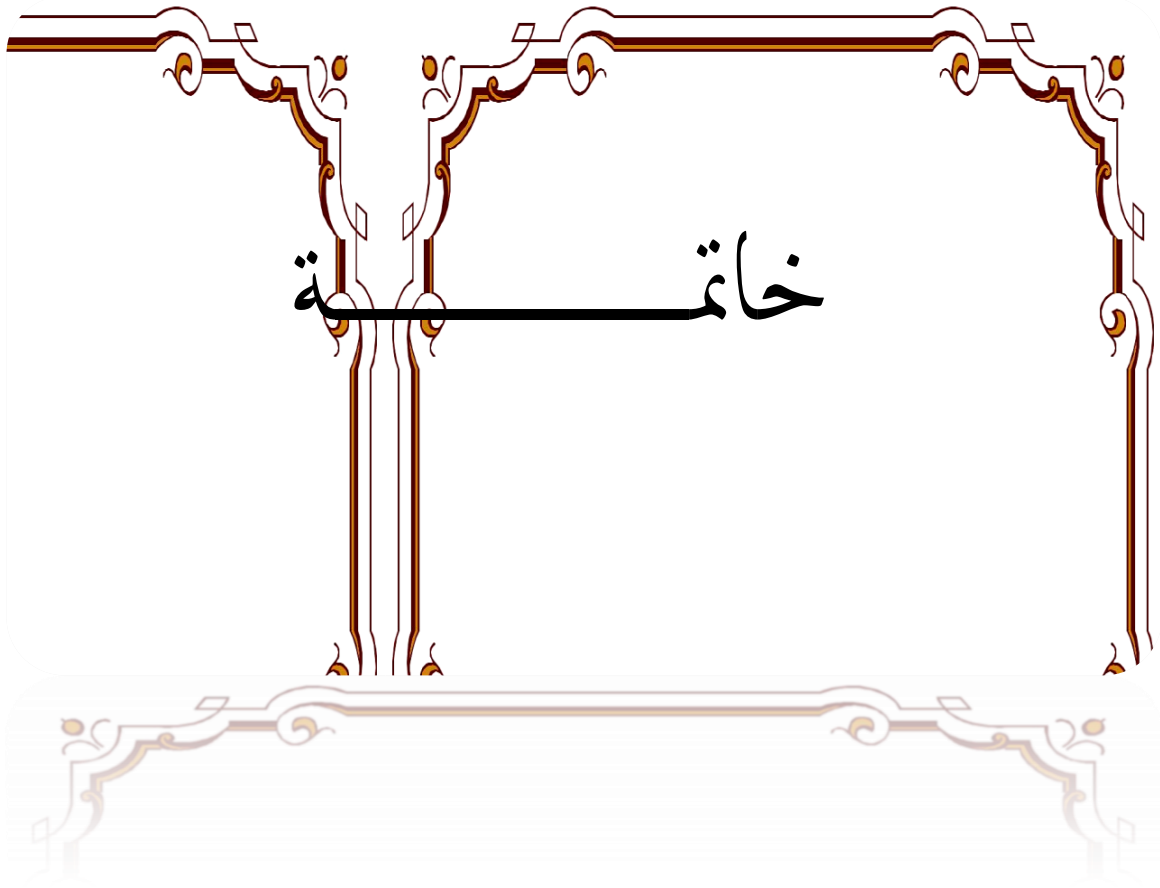
أيضا تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة النشوان (2005) إلى أن استخدام أسلوب العصف الذهني في التدريس أدى إلى تحسن إدراك المقروء لدى المجموعات التجريبية .

بالإضافة ان نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع ما تم الإشارة اليه في دراسة عطاالله (2000) حيث أوصت الدراسة بضرورة تدريس معلمي اللغة العربية على كيفية تنمية مجالات التعبير الكتابي و ضرورة عمل دليل المعلم وفق الأساليب المناسبة لتدريس التعبير الكتابي بنوعية " الوظيفي و الإبداعي" و بشكله " الشفهي و الكتابي " بما يتفق و قدرات، وميول و استعدادات و مراحل نمو الطلاب و اتجاهاتهم المختلفة . كما تتفق مع ما تشير اليه نتائج دراسة المدكور (1989) بضرورة التدريب و المران لاكتساب الملكة التي تصون اللسان و القلم من الخطأ و ذلك من خلال دراسة النصوص الراقية و حفظها و حفظ الشواهد الحية المتطورة .

إضافة الى ذلك تتفق هذه النتيجة مع ما تم التطرق اليه في التراث النظري حيث أشارت العديد من الدراسات الى ضرورة استخدام طريقة العصف الذهني كبديل للطرق التقليدية، وتدريب المعلمين على استخدامها ، وهذا راجع لإيجابية هذه الإستراتيجية ، في تنمية مهارات الإبداع بصفة عامة ، وإتاحة الفرصة للمشاركة الايجابية للتلاميذ ، والشعور بالمسؤولية ، ومواصلة البحث و تنمية الأفكار و الجمل ، و العبارات، وقد أشير إلى

العصف الذهني بأنه احد أساليب المناقشة الاجتماعية على توليد اكبر عدد ممكن من الأفكار المبتكرة بشكل تلقائي عفوي حر والتي تمثل حلول المشكلات و من ثم اختيار المناسب منها.

كما نجد دراسة **الناقة والسعيد 2003** التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية المهارات المستهدفة بالدراسة، إضافة إلى هذا فقد أشار كل من عبد الرحمان السيد وصفاء غازي إلى استراتيجية العصف الذهني بأنه التداعي للأفكار في جلسات جماعية يتحرر فيها التلاميذ من النقد ويتم تشجيعهم على إثارة الأفكار التي يمكن من خلالها الوصول إلى استبصارات ابتكارية بهدف الوصول الى حلول للمشكلات بشكل حر وتلقائي ومناسب.



خاتمة :

نظرا لأهمية الاستراتيجيات التدريس في العملية التربوية فهي الدافع القوي والمهم في إنجاح الصف الدراسي وخاصة إذا كانت تستخدم من طرف المعلم استخداما ماهرا.

لذا أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات التدريس في المواقف التعليمية كونها تساهم في التفاعل والتواصل بين المعلم وطلابه , حيث تلعب دورا مهما في حدوث انجذاب بين أو نحو المعلم و نحو الدرس وهذا خلال الأساليب المشوقة و المتنوعة وهذا راجع إلى فاعلية المعلم في استخدامها .

ولهذا صدق من قال: « وراء كل امة عظيمة ووراء كل تربية عظيمة معلمون مخلصون ومتميزون »

اقتراحات والتوصيات :

- إجراء دراسات اخرى مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى و مستويات تحصيلية مختلفة.
- إستخدام استخراجية العصف الذهني في تنمية مهارة التعبير الكتابي ومقارنتها باستراتيجيات اخر.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مواد اخرى مثل الرياضيات .
- إستخدام المعلمين لاستراتيجيات حديثة في التدريس في المراحل المختلفة مثل استخدام العصف الذهني.
- الإهتمام بعمل المزيد من البحوث العلمية في تنمية مهارات التعبير بشكل عام.
- تشجيع المعلمين على استخدام مثل هذه الاستراتيجيات في عملية التعليم وتقديم الدعم لهم.
- ضرورة تفعيل ورش العمل على مستوى الوزارة وعلى المناطق التعليمية والادارات المدرسية لتدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على كيفية استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس فروع اللغة العربية كافة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم .

الكتب :

- 1- أبو عمشة , خالد حسين . (التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي . شبكة الألوكة للنشر .
- 2- البارودي , منال . (2015) .العصف الذهني و فن صناعة الأفكار . مصر : المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- 3- بن فتح الله الرايني , فواز . وفلاح كراسنة , جهاد . (2007). استراتيجية العصف الذهني حاضنة التعليم الابداعي و حل المشكلات . الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
- 4- جعفر الخليفة , حسن . (2003). فصول في تدريس اللغة العربية . الرياض : دار الرشد .
- 5- الحلاق , علي السامي . (2010) . المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها . طرابلس , لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب .
- 6- الركابي , جودت . (2009) . طرق تدريس اللغة العربية . (الطبعة 12) . دمشق : دار الفكر .
- 7- زايد , فهد خليل . (2006). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة . عمان : دار اليازوري .
- 8- السفاسفة , عبد الرحمان . (2004). طرائق تدريس اللغة العربية . (الطبعة 3) . الأردن : الكرك يزيد للنشر .
- 9- الصميلي , يوسف . (2002). اللغة العربية و طرق تدريسها نظريا و تطبيقيا .بيروت :الدار النموذجية .
- 10- الموسى , نهاد . (2003). الأساليب : مناهج و نماذج في تعليم اللغة العربية . (الطبعة 1) .الأردن : دار المسيرة .
- 11- نبهان , محمد يحي . (2008). العصف الذهني و حل المشكلات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

المذكرات :

- 1- بنت محمد عايد الأحمدى , مريم . (1428 هـ) . استخدام أسلوب العصف العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير و أثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط . كلية التربية للبنات , جامعة بتوك .
- 2- زايدي , فاطمة.(2009-2008). تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا ا.المقاربة بالكفايات . جامعة محمد خيضر : بسكرة . رسالة ماجستير منشورة .
- 3- شتوح , بن علي . (2014-2015) . نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الادماج . قسم اللغة العربية و ادابها , كلية الاداب و اللغات و الفنون , جامعة زيان عاشور : الجلفة . رسالة ماستر منشورة .
- 4- شموع نبهان , مصطفى عمر .(2012). أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي و التحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات السابع في محافظة شمال غزة . كلية التربية , جامعة الأزهر بغزة : فلسطين . رسالة ماجستير منشورة .
- 5- عبد ربه , هاشم, السميري . (2006-2005). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثامن أساسي . قسم المناهج و طرق التدريس , كلية التربية , الجامعة الاسلامية :غزة. رسالة ماجستير منشورة .
- 6- حجاج , احمد, عبد الله , محمد .(2016-2015). استخدام طريقة العصف في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الابداعي و الاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي. قسم اللغة العربية , كلية التربية , جامعة المينا .
- 7- فرحات, حميدة , شارف , فاطمة . (2016-2015) . فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط .قسم علوم التربية , كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , جامعة الدكتور الطاهر مولاي : سعيده .
- 8- مليكي , ايمان .(2016-2015). أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي دراسة تجريبية : مركز نداء الجزائر للتكوين الصناعي و التأهيل المؤسساتي و التدريب القيادي و تطوير الموارد البشرية .

قسم علوم التسيير , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة محمد خيضر : بسكرة .
رسالة ماستر منشورة .

9- هارون , مراد . الأغا , سليمان . (2009). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر. قسم الرياضيات , كلية التربية , الجامعة الاسلامية : غزة . رسالة ماجستير منشورة .

المجلات :

- 1- أكرم سليم , فداء . (2011) . أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس و تنمية التفكير العلمي . مجلة علوم التربية . العدد الثاني , المجلد الرابع .
- 2- حاتم , سلاف . (2018). استراتيجية العصف الذهني . مجلة رحيم .

المقال :

- 1- جمعان , عهد عبد الله . (10/12/2011). العصف الذهني . مقال الكتروني أخذ من الموقع الالكتروني : Blogspot.com: brainstorming 306-305 بتاريخ : 12 فيفري 2019 على الساعة : 18 : 12 .